

بحار الأنوار

[270] كلام الانبياء وأولاد الانبياء ، فحينئذ قال: " يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
" . (1) 44 - ومنه قال: سأل بعضهم فقيل: إن إخوة يوسف عليه السلام ألقوه في الجب وباعوه
ولم يصيبهم شئ من البلاء ، وأصاب البلاء كله يوسف ، وحبس في السجن ، وابتلى بسائر البلاء فما
الحكمة في ذلك ؟ فقال: لانهم لم يكونوا أهلا له ، لاكل بدن يصلح لبليته . (2) 45 - وعن ابن
عباس قال: مكث يوسف عليه السلام في منزل الملك وزليخا ثلاث سنين ، ثم أحبته فراودته ،
فبلغنا - ا[أعلم - أنها مكثت سبع سنين على صدر قدميها وهو مطرق إلى الارض ، لا يرفع طرفه
إليها مخافة ، من ربه ، فقالت يوما : ارفع طرفك وانظر إلي ، قال: أخشى العمى في بصري ،
قالت: ما أحسن عينيك ! قال: هما أول ساقط على خدي في قبري ، قالت: ما أطيب ريحك ! قال:
لو سمعت رائحتي بعد ثلاث من موتي لهربت مني ، قالت: لم لا تقرب مني ؟ قال: أرجو بذلك
القرب من ربي ، قالت فرشي الحرير فقم واقض حاجتي ، قال: أخشى أن يذهب من الجنة نصيبي ؟
قالت: اسلمك إلى المعذبين قال: إذا يكفيني ربي . (3) 46 - ما : جماعة ، عن أبي المفضل ، عن
أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، عن الوليد بن شجاع ، عن محمد بن حسين ، (4) عن موسى بن سعيد
الرقاشي قال: لما قدم يعقوب عليه السلام خرج يوسف عليه السلام فاستقبله في موكبه ، فمر
بامرأة العزيز وهي تعبد في غرفة لها ، فلما رآته عرفته فنادته بصوت حزين: أيها الذاهب
طال ما أحزنتني ، ما أحسن التقوى ! كيف حرر العبيد ؟ ! وأقبح الخطيئة ؟ ! كيف عبت
الاحرار ؟ ! (5) 47 - كا : العدة ، عن البرقي ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن يونس بن يعقوب ،
عن سهل ، عن رجل ، عن أبي عبد ا[عليه السلام قال: لما صارت الاشياء ليوسف بن يعقوب
_____ (1 - 3) دعوات الراوندي مخطوط. م (4) في
المصدر: قال: حدثنا مخلص بن الحسين بالمصيصة ، قلت: هو الصحيح ، ومحمد مصحف ، قال ابن حجر
في التقريب ص 485: مخلص بن الحسين - بالضم - الأزدي الرملي أبو محمد البصري نزيل
المصيصة ، ثقة فاضل من كبار التاسعة ، مات سنة احدى وتسعين . قلت: أي بعد المائتين . (5)
امالي الطوسي: 292. م _____